الإنتظار الحقيقي

الإنتظار الحقيقي

آية ا العلامة السيد محمد حسين الطهراني

لابد أن يكون انتظار الإنسان للفرج شديدا بحيث أنه إذا أصبح،يترقب الظهور في المساء،وإذا أراد النوم ينام منتظرا للظهور في الصباح!

شرط الإنتظار

والإنتظار المفيد والمثمر هو المقرون بالعمل وتهذيب النفس وتزكية الباطن فهو الموجب للإقتراب من

حقيقة ولايته-عليه السلام-،فالمنتظر الحقيقي هو الذي تكون أعماله دالّة على انتظاره فيصفّي نفسه ويزكيها،وإلا فإن الإنتظار بدون العمل ليس انتظارا حقيقيا بل هو توهم الإنتظار.

ماهو طريق اللقاء

ويقول-رضوان ا عليه-:

سألتُ السيد الحداد حول الطريق لحصول التشرف بلقاء الإمام-عجل ا فرجه-؟

فقا:لإن الإمام-عليه السلام-سلطانٌ ونحن الرعية،والسلطان هو الذي يعطي الإذن للرعية في التشرف بمحضره كلما رأى في ذلك مصلحة ما،لا أن الرعية يستطيعون إحضاره متى شاؤوا!

فالإنسان عليه أن يعمل بواجبات العبودية والتكاليف الملقاة على عاتقه فإن كان هنالك مصلحة فإن المولى يقوم من باب اللطف والعناية بالسماح للأفراد بلقائه.